وأخذ بضم الهمز وكسر الخاء المعجمة الجماعات الخوارج عن طاعة الإمام العدل بعد القدرة عليهم ب زكاة الماضي من الأعوام في كل حال إلا في حال أن بفتح فسكون حرف مصدري صلته يزعموا أي يدعي الخوارج الأداء أي دفع الزكاة لمستحقها في الماضي فيصدقوا ولا تؤخذ منهم في كل حال إلا حال أن بفتح فسكون حرف مصدري صلته يخرجوا عن طاعة الإمام العدل لمنعها أي الزكاة فلا يصدقون في دعواهم دفعها لمستحقها إلا ببينة وفي خمسة أوسق بفتح فسكون فضم جمع وسق بفتح فسكون معناه لغة الجمع وشرعا مجموع ستين صاعا فأكثر ذكره مع علمه من سابقه لإفادة أن لا وقص في الحب والثمر إن زرع بأرض غير خراجية بل وإن زرع بأرض خراجية أي عليها مال معلوم لبيت المال لوقفها على مصالح المسلمين لفتحها عنوة كأرض مصر والشام والعراق أو لمصالحة أهلها عليه فلا يسقط الخراج الزكاة ابن يونس لأنه كراء الأرض الحط الخراج نوعان ما وضع على أرض العنوة وما صالح به الكفار على أرضهم فاشتراها مسلم وتحمل بالخراج بعد شرائه فالنصاب ثلثمائة صاع والصاع أربعة أمداد فهو ألف ومائتا مد والمد ملء اليدين المتوسطتين لا مقبوضتين ولا مبسوطتين ووزنه رطل وثلث بالبغدادي فالنصاب ألف وستمائة رطل بغدادي والرطل مائة وثمانية وعشرون درهما مكيا كل أي كل درهم خمسون حبة و خمسا مثنى خمس سقطت نونه لإضافته إلى حبة من مطلق عن التقييد بامتلاء أو ضمور وإضافته من إضافة ما كان صفة فلا يقال مطلق الشعير صادق بالمتوسط والضامر أو الممتلئ فالأولى من الشعير المطلق أي وسط